عدنا لصحبتنا

العقـل صـارع نـبض القلـب أقصـاهُ

حتـى ابتلينـا بحـال مـا ألفنـاهُ

مشـى الوشـاة بسـوء بيننـا زمنًـا

حتـى تبـدَّلَ ودٌّ كـم رعينـاهُ

العقـل صـدق مـا حـاكوه مـن فـتن

والقلـب أنكـر أمـرا مـا عرفنـاهُ

عجبـت مـن حالنـا والشـوق محتـدم

نبدي حـديثا وحـال الحـب يأبـاهُ

قالـت نسـيتك كـم تشـتدُّ في كـذبٍ

وليس مثلي الـذي في البُعـد تنسـاهُ

كمـا كـذبتُ إذا مـا قلـت مـن خجـل

من أنتِ لستِ التي في القلب مأواهُ

والــدمع يكشــف أســرارا ويُنبئُنــا

عــن الغــرام الــذي معــا غرســناه

عينــاي عينــاك بعــد الهجــر كــم همتــا

فقالتــا: قســما عــدنا وهــم تــاهوا

يــا طيــب صــحبتنا عــدنا لصــبوتنا

هيــا نعيــد الــذي يومــا بــدأناه

فضــاع كــل الــذي قــال الوشــاة وكــم

يبــدد الحــبُّ مــن زيــفٍ أبينــاه

قلــب المحبــين صــفوٌ فيــه متســعٌ

رغم الوشــاة يظــلُّ الحُــبُّ مــأواه